



عزّزت قوات نظام السد موقعها في شرقي حمص بعد هجمات شنها تنظيم "داعش"، أمس الخميس، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من الطرفين.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تعزيزات عسكرية كبيرة لقوات النظام والمسلحين الموالين لها وصلت إلى موقعها في بلدة السخنة وأطرافها، فيما عمدت قوات النظام، وبدعم روسي، إلى تحصين وتعزيز موقعها على طريق حمص – دير الزور بالبادية السورية.

و يأتي ذلك إثر الهجوم الذي شنه تنظيم "داعش"، أمس الخميس، في منطقة السخنة، أقصى ريف حمص الشرقي، فيما أكد المرصد أن الاشتباكات بين الجانبين ما زالت مستمرة، مع تواصل القصف الجوي المكثف من قبل الطائرات الروسية وطائرات النظام الحربية، مشيراً إلى ارتفاع خسائر قوات النظام جراء هذه الاشتباكات والمعارك العنيفة إلى 32 قتيلاً على الأقل، بينما ارتفع عدد قتلى عناصر تنظيم "داعش" إلى 26 قتيلاً.

من جهته، قال الصحفي حيدر رزق، المقرب من النظام، لـ"العربي الجديد"، إن "الجيش رصد مجموعة مسلحة من تنظيم داعش كانت تتحرك بين منطقة الوعر، أقصى بادية حمص الشرقية باتجاه جنوب شرق السخنة، وجرت اشتباكات عند إحدى النقاط العسكرية المتمركزة شرق المحطة الثالثة، ترافقت مع رميات مدفعية أجبرت عناصر داعش على الفرار من المنطقة".

كما ذكر موقع "الوطن أونلайн"، المقرب من النظام، أن "الجيش السوري أحبط، الخميس، محاولة تسلل لمسلحين من فلول تنظيم داعش في البادية الشرقية وأوقع عدداً منهم بين قتيل وجريح".

ونقل الموقع عن "مصدر ميداني" قوله "إن وحدة من الجيش رصدت مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم داعش كانت تحاول

التسلل والتحرك جنوب شرق بلدة السخنة، في أقصى بادية حمص الشرقية، وتم استهدافها بمختلف الوسائل النارية الرشاشة والمدفعية، وتمكنـت بعد الاشتباك معها من إيقاع عدد من المسلمين قـتلى ومصابـين وإجبار الـباقيـن على الانـفـاء والـفـرار".

وـحسب وكالة "الأناضـول"، فإنـ تنظـيم "داعش" شـن هجـوماً بالـأـسـلـحةـ الثـقـيلـةـ عـلـىـ تحـصـينـاتـ قـوـاتـ النـظـامـ والمـجمـوعـاتـ الإـيرـانـيـةـ بالـقـرـبـ مـنـ مـحـافـظـةـ دـيرـ الزـورـ، ماـ أـدـىـ إـلـىـ اـنـدـلاـعـ اـشـتـباـكـاتـ عـنـيفـةـ بـيـنـ الطـرـفـيـنـ، فـيـمـاـ شـارـكـتـ طـائـراتـ روـسـيـةـ فـيـ التـصـديـ لـهـجـومـ "ـداـعـشـ"ـ، ماـ أـجـبـرـ عـنـاصـرـهـ عـلـىـ التـرـاجـعـ إـلـىـ نـقـاطـ تـمـركـزـهـاـ فـيـ الـبـادـيـةـ السـوـرـيـةـ.

يشـارـ إـلـىـ أـنـ وـجـودـ تـنـظـيمـ "ـداـعـشـ"ـ فـيـ سـوـرـيـةـ انـحـسـرـ خـلـالـ السـنـوـاتـ المـاضـيـةـ بـعـدـ خـسـارـتـهـ كـلـ الـمـنـاطـقـ الـمـأـهـولةـ الـتـيـ كـانـ يـسـيـطـرـ عـلـيـهـاـ، لـتـنـحـصـرـ سـيـطـرـتـهـ عـلـىـ مـنـطـقـةـ الـبـادـيـةـ الـوـاقـعـةـ غـرـبـ مـحـافـظـةـ دـيرـ الزـورـ، فـيـ مـسـاحـةـ لـاـ تـجـاـوزـ 2%ـ مـنـ إـجمـالـيـ سـوـرـيـةـ.

المصادر:

العربي الجديد